

## النهاية في غريب الأثر

{ سخن } ( س ) في حديث فاطمة رضي الله عنها [ أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم بـبـدُرْمة فيها سخينة ] أي طعامٌ حارٌّ يتَّخَذُ من دَقِيقٍ وسَمَنٍ . وقيل دَقِيقٌ وتَمْرٌ أَغْلَظٌ من الحَسَاءِ وأرقٌ من العَصيدة . وكانت قُرَيْشٌ تُكْثِرُ من أَكْلِهَا فُعِيَّرتُ بها حتى سُمُّوا سَخِينَةً .

( س ) ومنه الحديث [ أنه دخل على عمِّه حَمَزَةَ فصدَّعَتْ لهم سخينة فأكلوا منها ] .  
- ومنه حديث الأحنف ومعاوية [ قال له : ما الشَّيءُ المُلَافِّفُ في البِجَادِ ؟ قال : السَّخِينَةُ يا أميرَ المُؤمِنينَ ] وقد تقدَّم .  
- وفي حديث معاوية بن قُرَّة [ شَرُّ الشِّتَاءِ السَّخِينُ ] أي الحارُّ الذي لا بَرْدَ فيه . والسَّخِينَةُ في غَرِيبِ الحَرِّبي [ شَرُّ الشِّتَاءِ السَّخِينُ ] وشرحه : أَنَّهُ الحارُّ الذي لا بَرْدَ فيه ولعلَّه من تَحَرِّيفِ بَعْضِ النِّقَلَةِ .  
( س ) وفي حديث أبي الطُّفَيْلِ [ أَقْبَلَ رَهْطٌ معهم امرأَةً فخرجوا وتركوها مع أَدَدِهِمْ فشَهدَ عليه رجلٌ منهم فقال : رأيتُ سَخِينَتِيهِ تَضْرِبُ اسْتَهَا ] يعني بِيَدِ ضَتَائِيهِ لِحَرَارَتِيهِمَا .

- وفي حديث واثلة [ أنه عليه السلام دعا بقُرْصٍ فكَسَّرَهُ في صحفه وصنَّعَ فيها ماءً سَخِينًا ] ماءٌ سَخِينٌ بضم السين وسُكُونِ الخاء : أي حارٌّ . وقد سَخُنَ الماءُ وسَخِنَ وسَخِنَ .

( س ) وفيه [ أنه قال له رجلٌ : يا رسولَ اللهِ هل أُنْزِلُ عليك طَعَامٌ من السَّمَاءِ ؟ فقال : نَعَمْ أُنْزِلُ علىَّ طَعَامٌ في مِسْخِنَةٍ ] هي قِيدٌ كالتَّوْر ( التور : إناء يشرب فيه مذكر ) يُسَخِنُ فيها الطَّعامُ .

( هـ ) وفي الحديث [ أنه أمرهم أن يمسحوا على المَشَاوِذِ والتَّسَاخِينِ ] التَّسَاخِينُ : الخِفافُ ولا واحدَ لها من لفظِها . وقيل واحدُها تَسَخَانٌ وتَسَخِينٌ . هكذا شُرحَ في كِتَابِ اللُّغَةِ والغَرِيبِ . وقال حمزةُ الأصفهاني في كِتَابِ المُوَازَنَةِ : التَّسَخَانُ تعريبٌ تَشْكَنُ وهو اسمٌ غِطَاءٍ من أَغْطِيَةِ الرَّأسِ كانَ العُلَمَاءُ والمَوَازِنَةُ يأخُذُونَهُ على رُؤُسِهِمْ خاصَّةً دونَ غَيْرِهِمْ . قال : وجاءَ ذَكَرُ التَّسَاخِينِ في الحديثِ فقال من تَعَاطَى تَفْسِيرَهُ : هو الخُفُّ حيثُ لم يعرفَ فارسيته . وقد تقدَّم في حرفِ التاء